مسيرات احتجاجية لطلاب سوريين في حلب ودمشق

الخميس 14 ابريل 2011

مفكرة الاسلام: شنت قوات الأمن السورية حملة على عدد من الجامعات، بعد أن شارك طلاب جامعيون للمرة الاولى في مسيرة في حلب ثاني أكبر مدن البلاد ضمن احتجاجات لم يسبق لها مثيل ضد حكم حزب البعث.

وسار حوالي 150 طالبا في مسيرة احتجاج مطالبين بحريات سياسية في حرم جامعة حلب حسبما قال مدافعون عن حقوق الانسان كانوا على اتصال معهم، لكن عناصر متنكرة من أعضاء حزب "البعث" سارعوا إلى تفريق الطلاب الذين كانوا يهتفون "بالروح بالدم نفديكي يا درعا".

ونقلت وكالة "رويترز" عن أحد النشطاء "سارع الشبيحة إلى تنظيم مظاهرة مؤيدة للأسد وبالطبع جاء التلفزيون السوري لتصويرها"، مضيفا إن بضعة محتجين تعرضوا للضرب وإن ثلاثة طلاب ألقي القبض عليهم.

وقال الناشط: "النظام يدرك أنه لا يمكنه أن يسمح للحرم الجامعي بأن ينفس عن نفسه... لقد شاهد ما الذي أمكن لحركة طلابية جريئة أن تفعله في مناطق أخرى".

ولم تمتد الاحتجاجات الكبيرة إلى العاصمة دمشق نفسها أو إلى حلب في ظل وجود كثيف للشرطة السرية وتأييد خطباء المساجد الذين يحصلون على أجورهم من الدولة للأسد وعدم مشاركة طبقة التجار السنة. وحرم هذا المحتجين من انضمام حشود كبيرة إليهم مثلما حدث في الانتفاضتين اللتين أطاحتا برئيسي تونس ومصر في وقت سابق هذا العام.

وفي العاصمة شارك بضع مئات من الطلاب في احتجاج للمطالبة بالديمقراطية في جامعة دمشق لليوم الثاني، وقال نشطاء إن أفرادا من الشرطة السرية تجمعوا في مطعم قبالة البوابة الرئيسية وشنوا غارات متقطعة على الحرم الجامعي للقبض على اشخاص.

وفي وقت سابق الأربعاء شاركت مئات من النساء من بلدة البيضا قرب مدينة بانياس احتجاجا على تعرض رجالها لاعتقال جماعي في مسيرة على الطريق الساحلي الرئيسي في سوريا للمطالبة بالإفراج عنهم.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن نساء من البيضا شاركن في مسيرة على الطرق السريع المؤدي الي تركيا وهن يرددن هتافات تطالب بإطلاق سراح حوالي 350 رجلا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com